





نفساً وأدباً الجمية في نزل « بيرابلاس » الشهير بأدب شائعة تليت . خلافاً خطب رفاة عديدة نذكر منها خطبتين أحدهما للصدر الاعظم والثانية لسعيد باشا وهذا تعريب الاولى قال الصدر :

اني سميت اليوم لحضور سيه هذه الضيافة التي اعدتها ارباب الفرة الاول مرة تذكراً لتأسيس واستقلال الدولة العلية العثمانية ايدها الله لنهي انفسنا لانا توفيقنا الى المدول عن خطتنا الاولى وسرنا في سبيل الحرية مجتمعين متمدين حاضرين الطعام احراراً على مائدة واحدة

نحن قدر فضل جلالة السلطان الذي قبل بفتح الامة القانون الاساسي وان تمسك نفسها بنفسها لتؤمن ترقيا واستقلالها منذ ستائة سنة وليف . وما دامت الدولة والامة سائرتين في سبيل الحرية والترقي فلا شك انها ستعوضان ما فقدتا من القوة والثرف . غير ان هذه الامة متوقفة حصوماً على دوام الاجزاء التي تألف منها الامة العثمانية متفكة تحت ظل الحكومة العثمانية . لهذا يجب ان يعرف الاقوام العثمانيون من الترك والعرب والكرد والارناؤوط وسائر الاقوام انهم كلهم امة واحدة

الامة العثمانية هي الاقوام التي يضمها وطن واحد ويجمعها قانون واحد . ولذلك يجب ان يفتخر الجميع باسم الامة العثمانية بدلاً عن الاختيار بالقبيلة والجنس . ويجب ان نسمي كلنا متحمدين لما فيه ترقينا اذ لا مانع من ضمان ذلك لامن الداخل ولا من الخارج . ولذلك نقول لكم زيادة عما قدمت ان الامور السياسية التي هي موضوعة تحت القنوية سيكون ختامها مسكناً

ثم ارسل سعيد باشا الخطبة الآتية بعد مقدمة وجيزة قال : من محبم القلب اشاركم في التناء على حمة طائفة الاحرار الذين جعلوا في مكان من الاعزاز عظيم سادتي : ارجوكم ان تسمعوالي في الحث عن هذه الطائفة . تعلمون ولا ريب ان كل البلاد المتقدمة تكون فيها طوائف

سياسية متفكدة متفكة آراؤها للسي وراء مقصود واحد وهو خدمة البلاد الالهة ووجد النفس لسماحتهم ، وان طوائف الاحرار عندنا لا بد ان تفتح هذا النهج وان وجد خلاف ما بين الآراء فيكون عبارة عن مبادلات لاظهار الحقيقة لكن الجميع يسمون لدوام حرية الامة وسماحتهم ، والاختلافات تكون حينئذ رحمة لاظهار التيسير الحسنة والي معتقد ان الامة التي تألف منها اجسم الامة العثمانية ستستفيد من الدستور والحرية والاتحاد الوطني . وانكم تشاركونني بهذه الاماني العائدة لترقي الامة وسماحتهم قلنا وهذه الجمعية هي غير جمعية

الاتحاد والترقي لكن لم يحضرها الامير صباح الدين ولا احمد رضا بك ولا اسماعيل بك ، ولاناس في ذلك اقوال شتى من ان مصطفى عاصم افندي الذي انتخبه الاستانة مبعوثاً عنها وانتخب المجلس رئيساً للجمعية الخامسة منه هو الذي عينه قبل انظاره المعارف استاذاً للحكمة الاسلامية في الصف الثاني من المكتب الملكي يوم حيث جميل صديقي افندي الزهاووسه البغدادي الشهير استاذاً للدرس عينه في الصف الاول فرفضه التلامذة وطالبوا تعيين الزهاوي مكانه . فلما ترجع سيلي منصبه الجليل التياي اعطى تقريراً يستوضح من نظارة المعارف سبب تبديلها للتصير بالحكمة الاسلامية كانه يريد بذلك الانقاص من التلامذة والتشفي من الاستاذ الزهاوي لان التلامذة ارادوه مكانه ويستأجل النظارة عن ذلك

وان مدرسة دار الفنون قد اعطت قوتها قبل اشهرين تقريباً فتمت فيه لتسامعين ابوابها فارتفع الناس فيها حتى غصت المدرسة بهم والفتحت ثلاثة من العلماء المحققين في مواضيع علمية مختلفة احدهم احمد مدحت افندي خطيب في ابطال مذهب الماديين فلم يجز الا بذكر تراجم البعض من فلاسفة الغرب المتعدين والبعث من فلاسفة العرب المتعدين بوجود الله

والثاني مصطفى عاصم افندي خطيب في اثبات الواجب لم يذكر الا

بعض الادلة على ذلك مما يسخر من مقدماته اكثر فلاسفة الغرب اليوم والثالث جميل صديقي افندي الزهاوي خطيب في الفلسفة فصنف له السامعون عدة صراحت اعترفت بها دار الفنون وبلغني انه قد جاء في اليوم الثالث كاتب المدرسة قائلاً له جئت اشكرك نيابة عن المدرسة فانك حررت الاولى في خطبتك . وقد نشرت بعض مجلات الاستانة « آشيان » خطبته كلها

### المدينة المنورة

حالة توجب الاسف لكاتبنا

كل تبة الدولة العلية العثمانية ادر كوا نعم الدستور وفضلها لنحن اهالي المدينة المنورة فان دوائر الحكومة ملازمة للاستبداد وهي تميل الى قوم دون آخرين كأن لم تكن هناك حرية ولا عدالة ولا مساواة حتى ان الضغط اليوم اشد من الزمن الاول وهذا امر مخالف للشرعية المطهرة والقانون الاساسي ولم يتمكن احد من رفع الشكوى للراكر العليا لان الدوائر الموصلة هي اشد التزاماً بالمرورين المستبدين ، وكذلك الامن الذي هو اعظم شيء لراحة التبة مفعود وقد اشتد الكرب على اهالي المدينة المنورة من فساد اشقياء الرهان خصوصاً القبيلة الباغية ( بني علي ) من قبائل مسروح الذين هم في قرية العوالي والمالكون لها ظلاً وعدواناً والتي تمتد عن البلدة الطاهرة نحواً من عشرين دقيقة وقد استباحوا دماء المسلمين وامولهم في زمن الاستبداد كل هذا وسكان البلدة الطيبة ضايرون الى ان اراد الله سبحانه وتعالى اخراج المستبدين الاولين ووقع الحصار والحرب وجاء المدد من الدولة العلية وبلغت الروح من الاشقياء المحقرون وظهرت لنا اشارات النصر وظلوا ايماناً فلوهم فكأن الذين لانهم جعلوا عليه فاشطرت الحكومة عليهم فطواماً فبالجوارح لانهم تلك الشروط يوم قد دمروا في اثناء ذلك عزل الحاكم وتعين الحاكم الحالي حله فوصل وهو عملاً عطلاً على الاحرار عموماً وسكان المدينة جهورياً واول اهتمامه كان اذكاء المسلمين

بعض الادلة على ذلك مما يسخر من مقدماته اكثر فلاسفة الغرب اليوم والثالث جميل صديقي افندي الزهاوي خطيب في الفلسفة فصنف له السامعون عدة صراحت اعترفت بها دار الفنون وبلغني انه قد جاء في اليوم الثالث كاتب المدرسة قائلاً له جئت اشكرك نيابة عن المدرسة فانك حررت الاولى في خطبتك . وقد نشرت بعض مجلات الاستانة « آشيان » خطبته كلها

وبجرد وصوله استأطاه الباقون الذين يكن يسمع كلامهم منذ احسن على الامة الثانية بدستورها فغيروا الموضوع حسب رغبتهم لمصالح تخصهم فما اشترى الا وقد ارسل لولاء الاشقياء وامهم ولم يشترط عليهم شيئاً من مطالب الدولة الذي بها يتم الامن للرجية كافة واضاع الحقوق ونزلوا الى البلدة آمنين حاملين للسلاح باطن البلدة يتخفون زوا زوا ويجمع سكان البلدة لم يستطع احد منهم الخروج من باب السور ولشد الكرب وعظم الهول لما لحق اهل المدينة المنورة من القتل والخوف وفقد في فحم عليه الصلاة والسلام : من اخاف اهل المدينة فكأنما اخاف ما بين جنبي ومن اراد اهل المدينة بسوء اذباها الله كما يذوب الملح في الماء

تبصروا يا اهل الابواب بغيرة وجهي لبلد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي في غرة في جبهة للملك وبها قبره عليه الصلاة والسلام وبسوء تدبير هذا الحاكم الذي منعت الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والجامعة وغلقت ابوابه في زمانه والامل من رجال الحل والعقد ان يلتفتوا لمثل هذه الامور ويرفعوا هذا الرجل السيي . التدبير ويجدار كوا المدينة المنورة فانها اول من غيرها بالانصاف واجراء العدالة لان منها يتابع العدل التي فاضت على الحافقين والاتحاد يطلب من اولى الفيرة الاسلامية في بيروت وغيرها من الشكاوي على اجناس البرق الى مجلس الامة نزل محافظ المدينة والاهتمام بتأمين اهاليها

بعض الادلة على ذلك مما يسخر من مقدماته اكثر فلاسفة الغرب اليوم والثالث جميل صديقي افندي الزهاوي خطيب في الفلسفة فصنف له السامعون عدة صراحت اعترفت بها دار الفنون وبلغني انه قد جاء في اليوم الثالث كاتب المدرسة قائلاً له جئت اشكرك نيابة عن المدرسة فانك حررت الاولى في خطبتك . وقد نشرت بعض مجلات الاستانة « آشيان » خطبته كلها

بعض الادلة على ذلك مما يسخر من مقدماته اكثر فلاسفة الغرب اليوم والثالث جميل صديقي افندي الزهاوي خطيب في الفلسفة فصنف له السامعون عدة صراحت اعترفت بها دار الفنون وبلغني انه قد جاء في اليوم الثالث كاتب المدرسة قائلاً له جئت اشكرك نيابة عن المدرسة فانك حررت الاولى في خطبتك . وقد نشرت بعض مجلات الاستانة « آشيان » خطبته كلها

## حوادث

### امير الحج الشامي

قدم الفتر اليوم على الباخرة (طنطا) عبد الرحمن بك اليوسف امير الحج الشامي وذلك بعد ان قضى ٤٨ ساعة في الباخرة حجراً صحياً ، وقد تحققت انه لم يستعف من وظيفته عنده وانه ارسل تفرقاً الى ناظم باشا والي سورية نزول القدس بانه ذاهب الى « تبوك » لاستلام كبا الحج الشريف واعادته الى دمشق كما اسلفنا فورد اليه الجواب بالاجاب ، وسيفادنا عطفه غداً او بعد غد قاصداً دمشق فوق تبوك

وقد رغب البنا بعض انصائه ان فكذب كل ما ادعى من انطلاق الرصاص عليه او غير ذلك مما لم يكن له ظل من الحقيقة ، وانما الحقيقة ما ذكره الاتحاد عنه اولاً وآخر

وقد عاد على الباخرة نفسها كل من نعم بك ويوسف بك من اعضاء الهيئة للرخصة لجمعية الاتحاد والترقي وذلك بعد ادائها فريضة الحج ، وجملة حجاج الباخرة نحو الف حاج وخرج اليوم ايضاً من الحجاز الصعي حجاج الباخرة العثمانية ( قويه ) وعددهم تسعائة ونيف

زارنا امين الوجهة شيخنا زاده الشيخ عبد الرحمن افندي محيي الدين من اعيان بغداد وتجارها عائداً من التيار الماركة الحجازية ، وقد قص علينا من الباء المناهب التي عاينها الحجاج في هذا العام ما لم تكن تتصوره في زمن العدالة والديمقراطية وخصوصاً من قتل الامن في البلاد الحجازية كلها والحلل في طريق السكة الحديدية اثناء ذهابه الى المدينة المنورة

وكانه لم يكف الحجاج هاتيك المشاي حتى ذاقوا الامر من في صبح الطور فقد قضا فيه ١٥ يوماً منها ثمانية ايام في النحر ثم ان نظام الكرتين في الحجاز على الحجاج خمسة ايام فقط . واهلك

بالعلاء الفاحش في ذلك الحجز قد بيع الرغيف باربعة قروش وقلة الماء الصغيرة بقرشين والبيضة الواحدة بقرش صاخ وهكذا توجه اليه انظار الحكومة المصرية لضرب على ايدي المتزمن المحتكرين رحمة بحجاج بيت الله الحرام

قبض في الليلة الماضية على احمد هاشم منينه قاتل حسني نجا وزوج في السجن

عريضة تحسسين باشا الى مجلس الامة

قرأنا في جريدة ( شوري امت ) ان تحسين باشا باكتتاب المايين السابق قدم عريضة الى مجلس الامة قال فيها : انه ليس من مأموري الملكية ولا من مأموري العلية بل هو الكاتب الخصوصي لجلالة السلطان وانه بهذه الصفة كانت يتلقى الارادات السنية المتعلقة بجميع شؤون الدولة وبلغها لخلاتها وانه ليس له وظيفة غيرها وانه لم يخرج عن حدود وظيفته اصلاً وانه وجد قرب السلطان مدة ١٤ سنة كان يجلس فيها كل يوم معه زهاء ١٥ ساعة وانه لو حصل منه في كل هذه المدد الطويلة ما يباير رغائب السلطان لكان جزاؤه الطرد والابعاد بلا ادنى ريب وان بقاءه في منصبه الى دور الانقلاب السعيد مع عدم صدور حركة مغايرة منه دليل قطعي حسي على عدم اجترأه ولذلك يطلب مرحلة المجلس

التبريك بالعامر الجليل في الاستانة قالت ضاح : كان التبريك بالعامر الجديد في زمن الدور السابق بسيطاً مريباً بالجانسية وكان الركلاء والزوا والعلما والشيوخ والروايات الروحانيون يذهبون الى المايين ويثبت كل منهم وجرده في المارقات التي ينسب اليها ويرض بالواسطة ( صودية ) وبعضهم يستال الالتفات بعضهم لانيه

انما التبريك في هذا العام لم يكن كذلك فقد ذهب الصدر ولبس مجلس الاعيان والوزراء وكلاء الروايات والبطار

وبعض اعضاء الاعيان والمشيرين والعلما واعظام الرجال الى قصر يادز فخر جلالة السلطان باللات الى دائرة التشرقيات وقول تبريكاتهم كلهم مجتمعين ثم قال للجميع : أصبحت ممنوناً من تبريككم وان شاء الله نجتمع هكذا سنين كثيرة ثم تفرق المجتمعون على الفرف ثم جاء نوري باشا رئيس القراء ومعه صحيفة من فضة عليها اربع ايرات من ضرب السنة الحاضرة وقال « ان مولانا احسن عليكم بها بتماً للعادة القديمة وتيناً » ثم وزعها على الحضور فاصاب كل واحد واحدة او اثنتان

الاسطول القديم قررت نظارة الحرية ان تبقي بالزاد العلفي ١٩ سفينة نسافة وغواصتين من الطراز القديم ٤٧ باخرة قديمة لازوم لها وان من قرا ما ذكرناه في اتحاد امس من جعل ميزانية الحرية في العام الجديد القادم عشرة ملايين ليرة ادرك ما نويه الحكومة الدستورية من جعل الاسطول العثالي بدرجة تابق بشرف الحكومة وقوتها وقها الله

استعداد بلغاريا الحرب استلفت ناظر الحرية انظار كامل باشا الصدر اعظم الى استعداد بلغاريا الحرب فلم يجبه الصدر بسوى هذه الكلمة : لاهية لاستعداد بلغاريا باداً اذا تجاوزت الحد فانا قاطلها حيثنر بالمثل »

اثنت الجرائد التركية على وطنية السوريين ثناء مسبقاً لاجتماعهم على تقيج المشور والمذابي الذي نشره رشيد مطران بخصوص استقلال سوريا وما قالته اما لصفى بكل ابراج هذه الوطنية والعفة والحمية والتابعي اختلاف عناصرنا عثمانيون واختلاف العصور لا يفرق بيننا

عده الجند السلطاني تقدر صحف الاستانة قوة الجيش العثالي بعد تجديد غير المسلمين فيه مليون ونصف مليون جندي مدرب بعد ان كان يقدر بمليون جندي فقط

المفيد جريدة يومية وطنية علمية سياسية مدير سياستها الفاضل حسن افندي بهيم وصاحبها الاديب عبد الغني افندي العريسي وقد صدر امس العدد الاول منها فاذا هو مشتمل على مقالات شائعة وعبارات راقية وحوادث مفيدة واخبار جديدة ، وغنما كثر الاتحاد فترحب بها ونرحوها بالانجاس والاقبال

### الرقيب

جريدة وطنية انتقادية تصدر في المدينة المنورة تقاطع بواسطة الجلايت ميرورها ابراهيم افندي خطاب ويديرها ابو بكر افندي الداغستاني . وفي اول جريدة صدرت فيها فترجوها التوفيق والتعسين ونرجوان تكون سبباً لانتشار العلوم والمعارف والافكار النيرة في تلك الاقطار المباركة وعسى ان يسمع اهل تلك البلاد لانشاء مطبعة حسنة على الطراز المستعمل في سائر البلاد وما ذلك على همهم بعزيز

ومن اخبارها انه هجمت قبيلة من جبهة على مأموري التلغراف والبرو على عمال السكة الحديدية فقتلواهم فقتلوا ذرياً وقتلوا ابا صبحي البقشال الشامي ونهبوا جميع امواله وقروده وقدر ذلك بالفيرة عثمانية اما الاموال التي لم يقدروا على حملها فقد احرقوها بالنار وايضاً اعتدوا على مأموري البرو على زير اغاوسلوانه بتدبير وبعض اشياء قدرت باثني وخمسين ليرة عثمانية وايضاً اخذوا من نقر عسكري رصاص مارفت وكسوطه وبسبب هذه المجاذبة رجع المطبوع المرحوم من المدينة ثانياً

وفي يوم الخميس الموافق في كانون الثاني سنة ١٣٧٤ صباحاً هجم الاشقياء المذكورون على عمال السكة الحديدية بالبور ايضاً فخرج لقائهم ثلاثون عسكرياً واقتب القتال بينهم فربما كان ساعة وخرج الثمان من العسكري الشاهلي وسبعة من العرب وقتل واحد من المهاجرين وجرى برأسه الى المدينة مع سلاحيه